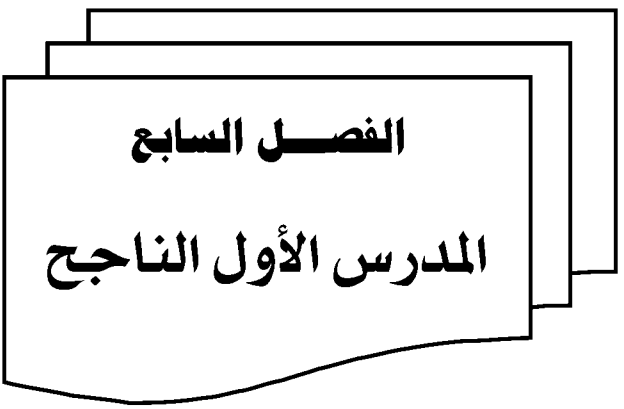
الفصـــل السابع
المدرس الأول الناجح

- مقومات المدرس الأول الناجح
- الأساليب التى تساعد المدرس الأول
- أعمال واختصاصات المدرس الأول
- سجلات المدرس الأول
- نصاب المدرس الأول

مقومات المدرس الأول الناجح

المدرس الأول أساس من أسس تطوير ونجاح العملية التعليمية وتعديل مسارها ووظيفة المدرس الأول من الوظائف القيادية التى تجمع بين النواحى الفنية والإدارية والمفروض أن يكون مرجعا فى مادته يعرف دقائقها ويقف على آخر تطوراتها وما طرأ عليها من تطوير وهو قيادة نضجت واكتسبت الخبرة التربوية من الممارسات الميدانية ومن الاحتكاك مع القيادات الأخرى الأكثر خبرة ومن حضور برامج التدريب واجتماعات المكاتب الفنية وهو كذلك قيادة إدارية مساعدة لإدارة المدرسة ، وهو قائد لمجموعة من زملائه الأحدث تخرجا وتعيينا والأحوج إلى الرعاية والتوجيه . فليس عمله ودوره يقتصر على جَدوله وإنما يتعدى عمله إلى زملائه متابعة وتوجيها ويقظة من خلال الاجتماعات الدورية والفحص وزيارات الفصول والتخطيط والتوزيع للمناهج وخطط النشاط وكراسات الإعداد والأعمال التحريرية للتلاميذ .

مما سبق تتضح أهمية وظيفة المدرس الأول الذى لو أُعد إعدادا جيدا نضمن تصحيحا لجميع القيادات التالية لأنه الأساس فى تولى جميع الوظائف .

والمدرس الأول موجه مقيم فى مدرسته يجب أن يحسن اختياره وانتقاؤه بمعايير دقيقة ، فالأقدمية وحدها لا تكفى وإنما لابد من توافر الكفاءة .

○ **الأساليب التى يمكن أن تساعد المدرس الأول على النجاح فى عمله :**

١. الزيارات الصفية :

ويقصد بها زيارة الفصول المختلفة للتعرف على إمكانيات المدرسين ومدى قدرتهم على تحقيق الأهداف من خلال المادة .. ويجب زيارة المعلم فى جميع الصفوف التى يقوم بالتدريس لها ، ويحسن أن يكون المعلم على علم بموعد الزيارة لكى يستعد ويكون فى أحسن صورة لتكون ملحوظات الزيارة صادقة سلبا أو إيجابا ومن ثم يسهل التشخيص والعلاج والمواجهة الفعالة دون تبرير لأى من حالات القصور وترجع أهمية الزيارات الصفية إلى أنها أساس العملية التوجيهية التى تهدف إلى التجويد والتقويم واستخدام القوى البشرية الاستخدام الأمثل .

٢- الاجتماعات الدورية :

الاجتماع الدورى الذى يعقده المدرس الأول ويحضره جميع مدرسي المادة يعتبر فرصة ولقاء تربوى كفيل بأن تنمو العلاقات الإنسانية والمودة والحب من خلاله وتسود روح الألفة والتعاون بين أعضاء أسرة المادة ، ويراعى أن تكون الاجتماعات الدورية محددة ويفرغ أساتذة المادة فى حصة تليها فسحة فى الجدول المدرسى وأن يكون الاجتماع فى غير يوم الإشراف المخصص لأساتذة المادة .

وأن يكتمل الاجتماع لمقوماته الأساسية ويسجل محضر الاجتماع على النحو الآتى :-

رقم الاجتماع

اليوم والتاريخ مكان الاجتماع

جدول الأعمال :

١- قراءة محضر الاجتماع السابق والتوقيع عليه .

٢-

٣-

٤- ما يستجد من أعمال .

المناقشة والقرارات :

١-

٢-

٣-

٤-

التوقيعات المدرس الأول

نوصى أن تتضمن الاجتماعات النواحى الفنية الآتية :

١. مناقشة الوحدات والموضوعات التى تدرس فى خلال الأسبوع أو الشهر وتبادل الآراء حول الأهداف المرجو تحقيقها والوسائل التى يمكن الاعتماد عليها والمراجع وأسلوب التقويم .

٢. مناقشة خطة النشاط المفروض تنفيذه منها خلال الشهر وتوزيع الأدوار على المعلمين كل حسب استعدادته .

٣. ملاحظات المدرس الأول على النواحى الفنية فى ضوء الزيارات الميدانية .

٤. مناقشة النواحى الفنية فى زيارة السيد موجه المادة لتنفيذ توجيهاته.

٥. التقويم الحصصى والاختبارى .

٣- الدروس التوضيحية :

وهى الدروس النموذجية التى يجب أن يعدها المدرس الأول لكى يستفيد منها بقية أساتذة المادة ، ويمكن أن يعدها بعض المدرسين النابهين ويمكن أن تعد بصفة دورية وبالتناوب ويحضرها الأساتذة ، وفى هذه الدروس يجب أن تكون نموذجا فى الإعداد وفى الأداء .

○ **أعمال واختصاصات المدرس الأول :**

أ- أثناء العودة (قبيل بدء العام الدراسى)

- عمل حصر للوسائل التعليمية الموجودة بالمدرسة .
- الاتصال بالتوجيه الفنى لبيان موقف المدرسة من ميزانية العجز والزيادة فى المدرسين .
- متابعة وصول الكتب المدرسية .

ب- تنفيذ توجيهات التوجيه الفنى .

ج- المتابعة الفنية داخل الفصول .

د- المشاركة فى الإشراف المدرسى والتعاون مع إدارة المدرسة .

هـ- تنفيذ خطة النشاط وتوزيع الأدوار على الأساتذة .

○ **سجلات المدرس الأول :**

١. سجل الاجتماعات الدورية .
٢. سجل صحائف أحوال المدرسين .
٣. سجل الزيارات الميدانية للفصول .
٤. سجل الوسائل التعليمية .
٥. سجل النشاط .
٦. سجل متابعة المناهج .
٧. سجل فحص الأعمال التحريرية للتلاميذ .
٨. سجل المراجع والكتب التى تخدم المادة .
٩. سجل توزيع الخطة والجدول المدرسى .
١٠. سجل المستويات ومتابعة المتفوقين والضعاف .
١١. ملف النشرات .
١٢. سجل تحليل المناهج .
١٣. سجل الاختبارات الشهرية .
١٤. سجل حجرة التطوير (يسجل به الأجهزة : من الكمبيوتر – بروجوكتور أوفرهد – الفيديو) ويسجل به الـ CD التى تخدم المادة والشرائط وأفلام الفيديو التى تخدم المادة .
١٥. سجل المعايير القومية .

١٦. سجل التقويم الشامل .

١٧. سجل التعليم الألكترونى وتكنولوجيا التعليم .

نصاب المدرس الأول :

تحدد القرارات الوزارية النصاب الأسبوعى لهيئات التدريس على النحو التالى : (فى ضوء القرار الوزارى رقم ٢٥١ بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٦م بشأن تعديل نص المادة ٢٤ من القرار الوزارى رقم ٢١٣ لسنة ١٩٨٧ المعدلة بالقرار الوزارى رقم ٢٠٨ لسنة ٢٠٠٢م) .

أولاً : المدرس :

٢٤ حصة : فى الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى .

٢١ حصة : فى الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسى .

١٨ حصة : فى المدارس الثانوية العامة والمدارس الفنية نظام الثلاث والخمس سنوات .

١٥ حصة : للطبيب البيطرى ومدرس مادة الهندسة الزراعية بالمدارس الزراعية بالإضافة إلى الإشراف على المرافق المختصة .

ثانياً : الإشراف على المادة (المدرس الأول) :

يكون للمادة مدرس أول مشرف . أقدم مدرس أول بالمدرسة بمعدل مدرس أول لكل ١١ مدرس ، وإذا زاد عدد المدرسين عن هذا المعدل يعاونه المدرس الأول التالى له فى الأقدمية بالمدرسة ، ويكون نصاب المدرس الأول المشرف على النحو التالى :

٢٠ حصة : فى الحلقة الابتدائية .

١٦ حصة : فى الحلقة الاعدادية .

١٤ حصة : فى المرحلة الثانوية العامة وما فى مستواها .

ثالثا : المدرس الأول غير المشرف :

٢٢ حصة : فى الحلقة الابتدائية .

١٨ حصة : فى المرحلة الاعدادية .

١٦ حصة : فى المرحلة الثانوية العامة وما فى مستواها .

رابعا : بالنسبة للأخصائى أو فنى التدريس لا يشغل إحدى الوظائف السابقة يكون النصاب كالآتى :

	الحلقة الأولى	الحلقة الاعدادية	المرحلة الثانوية
ثالث	٢٤	٢١	١٨
ثان	٢٢	١٨	١٦
أول	٢٠	١٦	١٤

- ومن العرض السابق للقرار الوزارى رقم ٢٥١ لسنة ٢٠٠٥ نرى أن تحديد عدد ١١ معلم يشرف عليهم المدرس الأول يعتبر عددا كبيرا فوق طاقته وإمكانياته فى أى مرحلة من مراحل التعليم فضلا على النصاب الأسبوعى المحدد له بالقرار ، مما ترتب عليه تحويل المدرس الأول إلى وظيفة شكلية رغم أنها مثقلة بالأعباء والمسئوليات ، فالعمل الادارى وملء السجلات المطلوبة منه تستغرق كل وقته ولا يسمح وقته للمتابعة الفنية ، وأتساءل عن الهدف من ورائه غير أن يفقد النظام

التعليمى دور المدرس الأول وإشرافه الفنى على المادة ، وكنا ننظر للمدرس الأول على أنه أول سلم الترقى للوظائف الأعلى ، وكنا نعتبر أنه لو أحسن تأهيل وإعداد المدرس الأول فسيكون أساسا للوكيل الناجح والناظر الناجح والموجه الناجح والمدير الناجح وهكذا يمكن القول أن الإهتمام بتأهيل وإعداد المدرس الأول يضمن نظاما تعليميا ناجحا .

- وقد لاحظت فى زياراتى الميدانية لكثير من المديريات التعليمية أن المدرس الأول خاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى لا يقوم بعمله الإشرافى والفنى ويقتصر الأمر على مجرد الحرص على النصاب الأسبوعى دون ما يقابل تخفيض النصاب من مسئوليات فنية وإدارية ، ويترتب على ذلك أن يرقى المدرس الأول إلى وكيل دون أن يمارس عمل واختصاصات المدرس الأول وهنا يحدث الخلل يترتب عليه مدرس أول لم يؤهل ولم يعد ويرقى إلى الوظيفة الأعلى ضعيفا فى إشرافه وفى إمكانياته.

- بودى أن يعاد النظر فى وظيفة المدرس الأول وتحديد مسئولياته واختصاصاته ومتابعته وإعداد برامج لنموه مهنيا وفنيا وتكليفه بتقديم الأبحاث والدراسات وإعتباره موجها مقيما فى مدرسته لمادته .

- وحبذا لو تم الأخذ فى الترقيات عموما بتقديم الأبحاث والدراسات وليس بمجرد الأقدمية ، فالأقدمية وحدها فى الترقى أسلوب عقيم يحرم المجتمع من القيادات الشابة والقيادات الطموحة المبدعة القادرة على العطاء